

معايير التعليم للمعاقين



قصصنا: تجارب شخصية للشباب ذوي الإعاقة في النظام التعليمي

هذه قصص شخصية تحكي تجارب الطلاب ذوي الإعاقة خلال مرحلة تعليمهم.

تم تصميم هذا المرجع من قبل طلاب ذوي إعاقة وأولياء أمورهم ومقدمي الرعاية لهم.



نبذة عن هذا المرجع

مؤلت الحكومة الأسترالية هذا المرجع. وقد صمّمه طلاب ذوو إعاقة وأولياء أمورهم ومقدمو الرعاية لهم بالتعاون مع منظمة الأطفال والشباب ذوي الإعاقة في أستراليا (CYDA) والتحالف الوطني الإثني للإعاقة (NEDA).

تعترف الحكومة الأسترالية بأصحاب البلد التقليديين والأوصياء على الأرض في جميع أنحاء أستراليا. نحن نعتز بصلتهم المستمرة بالأرض والمياه والمجتمع، ونقدّم احتراماً لهم ولشيوخهم السابقين والحاليين، ونشيد بالممارسات الثقافية والروحية والتعليمية المستمرة للشعوب الأصلية وسكان جزر مضيق توريس.

ملاحظة عن اللغة

يستخدم هذا المرجع لغة نسب صفة الإعاقة للشخص (على سبيل المثال، "طالب ذو إعاقة") ولكن قد لا يناسب هذا التعبير الجميع، وقد يفضل الكثيرون استخدام لغة وصف الشخص (على سبيل المثال، "الطالب المعاق").

ويترك الأمر لكل شخص لاختيار طريقة التعريف عن نفسه. ونحن نشجعك كي تسأل الأشخاص عما يفضلونه، كما نأخذ بعين الاعتبار التاريخ العميق خلف كل من هذه المصطلحات.

يمكن للبعض استخدام "تعديلات معقولة" أو "تعديلات" أو "تلبية الاحتياجات" لتعني نفس الشيء. نستخدم هذه العبارات كمفردات في هذا المرجع. وقد تم استخدام عبارة "تعديلات معقولة" في قانون التمييز ضد الإعاقة للعام 1992.

مراجع إضافية

يعتبر هذا المرجع جزءاً واحداً من مجموعة مراجع متاحة على موقع وزارة التعليم الإلكتروني [Department of Education website](https://www.education.gov.au) أو يمكنك الحصول عليها عبر مسح رمز الاستجابة السريعة.



امسح رمز الاستجابة السريعة

يتوفر هذا المصدر أيضاً بلغة القراءة السهلة (Easy Read)، ولغة الإشارة الأسترالية (Auslan) وعدة لغات أخرى. يمكنك الاطلاع على تلك النسخات في موقع وزارة التعليم الأسترالية [Australian Government Department of Education website](https://www.education.gov.au) أو من خلال مسح رمز الاستجابة السريعة.

ملاحظة عن المحتوى: تتضمن هذه القصص أمثلة عن التمييز ضد الأشخاص ذوي الإعاقة والإقصاء والتمييز. للحصول على الدعم يمكنك الاتصال بخط الحياة (Lifeline) على الرقم 13 11 14 أو إرسال رسالة هاتفية على الرقم 0477 13 11 14.



لماذا تمّ تطوير هذا المرجع؟

يشارك هذا المرجع قصصاً حقيقية لشباب ذوي الإعاقة. في هذا المرجع يتحدثون عن:

1. تجاربهم في التعليم
2. الأمور التي تعلّموها من هذه التجارب
3. الأمور التي يريدونكم أن تعرفوها.

إنّ تجاربهم مختلفة ولكنها مهمة. وهم يخبرون معاً قصصهم عن كيفية اتباع مقدّمي التعليم لمعايير التعليم للمعاقين لعام 2005 (DSE) وكيف بإمكانهم دعم الطلاب بشكل أفضل.

قبل أن تبدأ

يمكنك أن تتعلّم أكثر عن حقوقك ضمن معايير التعليم للمعاقين [learn more about your rights under the DSE](#).

ثم اطلع على:

- [قصة ليلى](#)
- [قصة دانييل](#)

تنويه: هذه القصص هي كلمات الشباب الذين شاركوا في هذا المشروع وآراؤهم وتجاربهم.

قصة ليلى

ملاحظة عن المحتوى: تتضمن هذه القصة التمييز ضد الأشخاص ذوي الإعاقة والإقصاء.

في المدرسة الابتدائية، كنت أشعر بالحرج بغض النظر عن الأشخاص. فأنا من عائلة مهاجرة ولم يكن لدى عائلتي المفهوم الثقافي أو إطار عمل للإعاقة أو للصحة العقلية. ولم يكن لديّ الكلمات المعبرة أو المساحة لأكتشف سبب عدم قدرتي على التأقلم أو ما كنت بحاجة إليه لكي أشعر بالانتماء.

عندما سافرت إلى الخارج للالتحاق بالجامعة، اختبرت ثقافة جديدة وتعرّفت إلى أشخاص جدد كانوا مهتمين بالتحدث معي عن هويتي الحقيقية وعن الأسباب التي جعلتني أشعر بأنني لم أحقق إمكاناتي. وقد كانوا مهتمين فعلاً بدعمي وتوجيهي. وكانت هذه المرة الأولى التي أدركت فيها أنني جزء من مجتمع لديه تجارب مماثلة وأنا معاً لدينا القدرة والقوة للتأثير على طريقة تربية الأجيال القادمة.

على الرغم من أنني لم أكن في أستراليا، إلا أنها كانت أيضاً المرة الأولى التي أدركتُ فيها أنّ الحصول على التعليم، على الصعيد العالمي، هو حقّ معترف به لجميع الأشخاص، ويجب على المدارس تقديم تعديلات معقولة والدعم للأشخاص ذوي الإعاقة مثلي.

منذ ذلك الوقت، كانت لدي تجارب مختلطة تتعلق بالعمل مع الأكاديميين والمؤسسات للمطالبة بحقوقني بنفسني. قد يفهم بعض الأشخاص الإعاقة بشكل أفضل بسبب خلفيتهم أو تجاربهم الخاصة، ويكونون أكثر انفتاحاً للتأاور حول احتياجاتي. ولكن من وجهة نظر مؤسساتية، كنت أشعر بالإحباط بشكل مستمر بسبب بطء العمليات وسوء التواصل والمتطلبات غير الملائمة – وبخاصة عندما يتعلق الأمر بتقديم أوراق وملفات طبية لإثبات أمر أشعر أنه لا ينبغي عليّ إثباته.



وبمجرد توفير التعديلات، كان تأثيرها نسبياً. وكنتُ ممتنةً لأنه بمجرد اجتياز العقبات، غالباً ما تقدّم المؤسسات مرونة كبيرة فيما يتعلّق بالتعديلات والتغييرات لدعمي ودعم زملائي. ومع ذلك، فهم بحاجة إلى تطوير الأدوات والمعلومات لدعم الطلاب خلال عملية التقديم وإلى زيادة الوعي ليعرف شباب المستقبل أنّ هذا الدعم موجود.

أريد أن أتوجّه إلى الشباب الآخرين الذين هم في وضع مماثل لوضعي،
لأؤكد لهم أنهم ليسوا غرباء الأطوار وليسوا غير طبيعيين وهم ليسوا
بمفردهم.

لقد كانت كتابة هذه القصة تجربة مجزية بالنسبة لي. وقد كانت هذه فرصة لمشاركة قصتي بحرية ومن دون أحكام مع زملاء حقيقيين، وهذا أمر لن أعتبر أبداً أنه مفروغ منه. تذكّر أنك إذا احتجت إلى المساعدة أو شعرت بالضيق، حاول التواصل وستكتشف أننا هنا من أجلك ونحن هنا لمساعدتك. أنا أعلم أنه قد يكون من الصعب أن تضع نفسك في موقف ضعيف، ولكن كن على ثقة أنّ تلك اللحظات سوف تؤدي إلى مزيد من التعلّم والنمو والقوة.



قصة دانييل

ملاحظة عن المحتوى: تتضمن هذه القصة التمييز ضد الأشخاص ذوي الإعاقة والإقصاء والتقييد الكيميائي والتتمّر من المعلمين.

المدرسة الابتدائية

لقد غطت تجربتي مع مجال التعليم النطاق الكامل، من السلبي إلى الإيجابي وكل شيء بينهما. أنا شخص متوحد وأعاني من اضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط (ADHD) وأعاني من القلق. أتذكر أنني واجهت "صعوبات سلوكية" حادة في المدرسة الابتدائية - أو هذا ما قاله المعلمون لوالدتي. ويمكن وصف تجربتي في المدرسة الابتدائية بما كتبه المعلمون في التقارير الخاصة بي، "دانييل طالب ذكي يتمتع بالكثير من الإمكانيات، ولكنه يكافح من أجل المحافظة على هدوئه في الفصل أو إعطاء المهام انتباهه الكامل". أنا أكيد أنّ هذه الجملة لا تزال تُقال عن العديد من الطلاب في مختلف البيئات التعليمية.

كنت أجد صعوبة في الجلوس في الصف. كنت أتحدث من دون إذن وأقول جملاً غير لائقة (أو بالأحرى أقول أي شيء لأحافظ على لقب مهرج الصف الذي نصبتّه لنفسه). كنتُ أفترق إلى الذكاء العاطفي والمرونة عند مواجهة العوائق. وقد تمّ تشخيصي باضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط (ADHD) وتمّ علاجي خلال المدرسة الابتدائية.

غالباً ما شعرت بأنني منبوذ بسبب اضطرابي للذهاب إلى مكتب الاستقبال في وقت الغداء لأحصل على جرعة أخرى من دواء اضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط.

كانت لدي خلافات كثيرة مع المعلمين وكنت أرفض القيام بالمهام ودخلت في جدالات شفهية مع المعلمين الذين لم يسمحوا لي القيام بالأمر بأسلوبتي الخاص. كما كان لدي هذا النوع من الخلافات مع زملائي. وبعد التفكير، أعتقد أنّ هذا الأمر كان مرتبطاً بإصابتي بالتوحد غير المشخص. أتذكر على وجه التحديد طالبة تمسك بلعبة المادة اللزجة "السلام" الخاصة بي التي كنتُ ألعب بها. وقد طلبت منها إعادتها لي بتهذيب لكنها رفضت. فجأة، أتذكر بعدها أنني كنت في مكتب المدير مع هذه الطالبة و"السلام" الخاص بي يغلف شعرها! لم تكن أفضل لحظة في حياتي. لقد انتقلت في سنوات المرحلة الابتدائية مع قائمة من الحوادث السلوكية وقلة الثقة بنفسك كطالب، باستثناء هيمنتي المستمرة في مسابقات جدول الضرب.

تعلمتُ كشخص راشد عن معايير التعليم للمعاقين للعام 2005. عندما أفكر في الماضي، أعتقد أنّه كان يتوجب على مدرستي القيام بالمزيد لدعمي. وكان من الأفضل لو سألوا أنفسهم "لماذا يحصل هذا الأمر؟" أو لو سألوني! عندها لكان بإمكاننا العمل معاً لوضع تعديلات تدعمني في تعلّمي ولأشعر بالاندماج.

المدرسة الثانوية

أتذكر أول نشاط كان علينا القيام به. لقد تمّ وضعي ضمن مجموعة في الصف أثناء وجودي في قاعة الرياضة العملاقة، وكان صوت الصدى العالي يتردد في أرجاء المكان. أتذكر أنني لم أسمع أو لم أفهم إلى أي صف كان عليّ الانضمام. وقد أدّى ذلك إلى تجوّلي في المدرسة لمدة 30 دقيقة محاولاً العثور على الصف الخاص بي. عدا عن ذلك، كانت المدرسة الثانوية تجربة إيجابية جداً بالنسبة لي. لقد تمّ تشخيصي بالتوحد وأُتيحت لي بعض الفرص لتعديل الفصول الدراسية وهيكلتها من أجل دعم أهدافي الشخصية.

أُتيحت لي الفرصة لإزالة مادة من المقرّر الدراسي للصف الثاني عشر، وذلك لأنني درست رياضيات الصف الثاني عشر عندما كنتُ في الصف الحادي عشر. وبالإضافة إلى فترات الراحة الإضافية من الدراسة، أصبح جدولتي الدراسي في الصف الثاني عشر من الاثنين إلى الجمعة، من الساعة 8:30 صباحاً حتى الساعة 1:30 من بعد الظهر.

كنتُ أعمل في ذلك الوقت بدوام جزئي وحصلت على الشهادة الرابعة في تجارة التجزئة كجزء من التطوير المهني الإداري في وظيفتي. وقد تمّ إضافة ذلك إلى تصنيف القبول في التعليم العالي الأسترالي (ATAR) الخاص بي. وقد سمح لي ذلك بالدراسة خلال النهار ومن ثم التوجه إلى العمل وكسب المال لأحصل على حياة رائعة كشاب يبلغ 17 عاماً.

كنتُ ممتناً للغاية لقدرة مدرستي على الاستماع إلى أهدافي واحتياجاتي وشمل ذلك عند التخطيط لهيكل تعليمي. كما أُتيحت لي التعديلات "المعيارية" خلال الامتحانات، مثل فترات الراحة الطويلة والطعام خلال الامتحان والقدرة على التجوّل في غرفة الامتحان. ولكن لا يمكن من القيام بذلك، تمّ وضعي في مكان منعزل وشعرتُ بالإقصاء من جراء ذلك إذ أُتيحت الفرصة لزملائي للمزاح والتحدّث خارج قاعات الامتحان قبل البدء بالامتحان.

ومن المثير للاهتمام أنني لم أحصل أبداً على أية مواد أو محتوى يخبرني عن حقوقي ضمن معايير التعليم للمعاقين (DSE). كنتُ أعرف أنّ باستطاعة المدارس القيام بتعديلات معقولة، ولكن قيل لي "يمكنك أن تحصل على هذه الخيارات" وليس "يجب استشارتي فيما يتعلّق بأية تعديلات معقولة أحتاج إليها كي أشارك في التعلّم". أنا سعيد بما قامت به مدرستي من أجلي، ولكن عند التفكير بالأمر يبدو وكأن ما قاموا به كان ذا طبيعة أبوية على الرغم من أنهم قاموا بالأمر بشكل صحيح من نواحٍ عديدة.

مرحلة التعليم العالي

تجربتي التعليمية التالية هي عندما التحقت بالجامعة للحصول على إجازة في الموسيقى. لم يكن لدى الجامعة التي التحقت بها الدعم الكافي للأشخاص ذوي الإعاقة. فلم يقدموا لي أية مراجع ولم يمنحوني الفرصة لتقديم طلب للحصول على الدعم. وأنا أعلم الآن أنه كان يتوجب عليهم القيام بذلك بموجب معايير الإعاقة في التعليم. وقد استهدفني محاضر لم تعجبه شخصيتي (أو كثرة الحركة التي تنتابني بسبب اضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط).

بشكل عام، أخطأت الجامعة وأدى ذلك إلى عدم حضوري الصفوف الدراسية وتغييبي عن حصص الدروس التطبيقية، أي بشكل عام، لم أشارك في الجامعة.

لقد مررتُ بلحظات عديدة أردتُ فيها التخلي عن جميع صفوفي الدراسية (واضطرتُ لاستخدام شبكات الدعم غير الرسمية لمساعدتي كي أبقى مندمجاً). بشكل عام، كنت سعيداً جداً بحصولي على شهادتي والانتها من هذه التجربة.

بعد أن قرّرتُ التوقف عن السعي وراء حلمي لأصبح موسيقياً مشهوراً، قرّرتُ العودة إلى الجامعة لأحصل على إجازة في العلوم النفسية. وفي السنة الأولى، كنتُ متخوفاً من الانضمام إلى خدمات دعم الإعاقة بسبب تجربتي التي مررتُ بها في جامعتي السابقة. شعرتُ بلحظة فخر غريبة عندما أردتُ أن أثبت أنني أستطيع القيام بالتجربة الجامعية بدون أي دعم إضافي – ولكنني أدركتُ أنّ هذا الأمر لن يقدم لي أية قيمة. كنتُ أعمل في قطاع الإعاقة في ذلك الوقت وأعرف مدى فائدة الدعم في حياة الأشخاص ذوي الإعاقة. وكنتُ أعلم أنّ لدي الحق في الحصول على هذا الدعم في تعليمي بموجب القانون الأسترالي.

قرّرتُ استخدام خدمات دعم الإعاقة في جامعتي وحصلت على دعم هائل لتمديد المواعيد النهائية وفترات الراحة خلال الامتحان، ومساحات هادئة أثناء وجودي في الحرم الجامعي لدعم دراستي. لقد كان هذا الأمر مهماً جداً إذ ساعدني في أن أغض النظر عن الأخطاء التي كانت تحدث ووفّر لي سبلاً لمساعدتي إن تأخرت عن التقديم في المواعيد النهائية أو كنت قلقاً بشأنها.

قصصنا

وقد ساعدني هذا أيضاً في العمل بدوام كامل أثناء دراستي في الجامعة بدوام كامل، وهو أمر أقدره بالنسبة لأهدافي المهنية والمالية. وفي نهاية دراستي، تم قبولي لأحصل على درجة الشرف في علم النفس ولكنني اخترتُ الرفض حتى أتمكن من متابعة فرص العمل المثيرة.

إذا كان هناك أي شيء أتمنى أن يتعلّمه الناس من تجربتي التي امتدّت 18 عاماً في التعليم هو أنّ الدعم يساعد بالفعل. قد تشعر أنك لا تريد أن تُعامل بشكل مختلف، أو أنك لا تحتاج إلى تعديلات أو أنّ إعاقتك لا ينبغي أن تحدّد قدرتك. وهذا أمر مقبول. ولكن إذا كنت بحاجة إلى الدعم، لا تشعر بالغرابة أو بأنك غير كافٍ.

يحتاج جميع الأشخاص إلى الدعم، أكانوا مع إعاقة أو بدونها. إنّ القيمة التي يمكنك الحصول عليها من الدعم قد تشكّل الفرق بين أن تكره تجربتك التعليمية أو أن تستمتع بها.

تجربتك هي ما تقوم به بنفسك، فتحكّم بها.

